

## بناء مقياس إدراك الصورة الوالدية لدى المراهق

## Building a measure of perception of parental image among adolescents

مراد بالحمو<sup>1\*</sup>، محمد السبع<sup>2</sup><sup>1</sup> مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي، جامعة الوادي (الجزائر)، BELAHAMMOU-MOURAD@univ-  
eloued.dz<sup>2</sup> جامعة الوادي (الجزائر)، medsbbaa5000@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024-01-08؛ تاريخ القبول: 2024-04-15

**ملخص:** هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس إدراك الصورة الوالدية (الأم / الأب) على عينة من المراهقين حيث تكونت على 60 فرد تتراوح أعمارهم بين 16 و 35 سنة ينتمون إلى مؤسسات مختلفة (معهد التكوين المهني حانت، والمؤسسة الاستشفائية العمومية، ومركز السياحة) وذلك بالفترة الزمنية الممتدة بين 2023/7 إلى 2023/9، يتكون المقياس من أربعة أبعاد وهي على التوالي: بعد الانتماء، بعد الرعاية والاهتمام، بعد الاستقلالية، بعد الحب والدفء. والتي تشكل الحاجات النفسية الأساسية. وبعد إخضاع الأداة إلى الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق بأنواعه والثبات بأنواعه حيث توصل إلى نتائج دلالات صدق وثبات مقبولة تؤهل هذا المقياس للاستخدام في الدراسات على مختلف العينات

الكلمات المفتاحية: بناء مقياس/الصورة الوالدية / الحاجات النفسية /المراهق .

**Abstract :** The current study aimed to build a measure of perception of the parental image (mother/father) on a sample of adolescents, which consisted of 60 individuals between the ages of 16 and 35 years belonging to different institutions (DJanet Vocational Training Institute, the Public Hospital Institution, and the Tourism Center) over an extended period of time. Between 7/2023 to 9/2023, the scale consists of four dimensions, which are, respectively: the belonging dimension, the care and attention dimension, the independence dimension, and the love and warmth dimension. Which constitute the basic psychological needs. After subjecting the tool to the psychometric properties of all types of validity and all types of reliability, he reached acceptable results indicating validity and reliability that qualify this scale for use in studies on various samples.

**Keywords:** scale construction; Parental image; Psychological needs; adolescence.

## 1- الإشكالية

تعد الأسرة الوحدة الأولى لبناء المجتمع والتي نذكر أنه لا يقتصر دورها في كونها الحاضن المادي للفرد التي تقتصر على توفير الحوائج المادية فقط من الأكل والشرب والمأوى إلى غير ذلك ... بل يتوازي هذا مع الجانب المعنوي الوجداني الذي قد يتعدى فيه الجانب المادي ، حيث يعد الجانب الوجداني هو الشكل الآخر لما يعرف بالمناخ الأسري السوي الذي يوفر الدفء والحب والطمأنينة والاستقرار للطفل الذي يجعله مؤهلاً للولوج في المجتمع بشكل فعال وإيجابي ، ومن هنا نستنتج أن الأسرة هي مؤسسات التتميط الاجتماعي . وتذكر إبريني جوسيليني (....) إن الطفولة التي يجد فيها الطفل إشباعاً ورعاية لشؤونه سو تعطي الطفل إحساساً بالطمأنينة المريحة في العالم الذي يحيط به بحيث يراه مكاناً آمناً يعيش فيه وليس مكاناً بارداً لا يهتم به أو مكاناً معتدياً لا بد أن يحمي نفسه منه . (سهير، 05، 1998)

إن النسق الأسري ما هو إلا محصلة علاقة تفاعلية بين مجموعة من الأفراد قوامها الأولي الوالدين (الأم والأب) حيث يعمل هذا الزوج على تحقيق الأهداف الأسرة المنشودة المتمثلة (دورها) توفير الجو النفسي والاجتماعي السوي والعمل على تحقيق الإشباع لحاجات الطفل من الحب الدفء الرعاية والاهتمام والتقبل والاحترام والذي يكون له شخصية سليمة . لقد اتفقت جميع النظريات النفسية على أهمية السنوات الأولى لطفل والدور الوالدي فيها حيث ترى هورني أهمية العلاقات الأسرية وتعتبرها الأساس في إشباع أو إحباط الحاجات الأساسية ، وتمثل خبرات الطفولة سواء كانت إيجابية أو سلبية الأساس لبناء شخصية المستقبل . (أحمد، 2015، 125) كما أنه يكون الوليد شخصية قوية ومنتزنة من خلال الاتساق في الخبرة والاستمرارية في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية عن طريق الوالدين الكفيلين بهذا الدور . والذي يخلق الألفة وخلق الانطباع حول نوع وشكل العملية فهي تتراوح بين اتجاهين تحقيق الإشباع والرضي أو عدم تحقيق الإشباع والإحباط وعليه تتشكل الصورة الوالدية انطلاقاً من نوع وطريقة الإشباع .

إن الصورة الوالدية هي المؤشر أو الدالة التي تعكس مدى الإشباع للحاجات النفسية للطفل والتي تبقى أثرها للسنوات المتقدمة للعمر متمثلة في خبرات تعكس سلوكياته بشكل عام .

وانطلاقاً من الأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع المتمثل في إدراك الصورة الوالدية والتي تعمل كمحدد للسلوكيات الفرد في المراحل العمرية المتقدمة والتي دلت عليه دراسات عديدة. صمم هذا الاستبيان لرصد مختلف أشكال خبرات ومدى تحقيق الإشباع للطفل في مراحل الطفولة والتي من المفترض أن الدور الوالدي كفيل بها وفي مجملها تعطي شكل الصورة الوالدية المدرك في المراحل العمرية المتقدمة

**2- أهمية الدراسة :**

تجسدت أهمية الدراسة في النقاط التالية :

تسلط الضوء على جانب من جوانب التي يساهم في التكوين النفسي للفرد والذي يؤثر في سلوكياته .  
كما أن الدراسة تضمنت بناء أداة لمعرفة نوع الصورة الوالدية (الأم/الأب) والتي تعد إضافة لعملية التشخيص والبحث .  
تعد هذه الأداة موضوعية مكملة للأدوات الإسقاطية الأخرى التي تقيس بشكل غير مباشر الصورة الوالدية فهي تساهم في الرفع من مصداقية النتائج المتوصل إليها .

**3- أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى بناء أداة لمعرفة نوع الصورة الوالدية (الأب/الأم) المدركة من قبل المراهق .

**4- تحديد المفاهيم الإجرائية:**

**1.4 الصورة الوالدية :** تعرفها بن وسعد (2014) لصورة الوالدية بأنه مجموعة من الصفات التي يكونها الطفل عن الأب والأم نتيجة أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعانها مع الطفل ومع بعضهما البعض قد تكون واقعية أو متخيلة .  
ويعرفها الباحث هو الانطباع المتشكل عند الفرد البالغ من خلال خبرات عمليات الإشباع والإحباط للحاجات النفسية الأساسية قبل الوالدين في مراحل الطفولة.

**2.4 الحاجات النفسية:** هي عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول لسعادة والتكامل والنمو النفسي وتتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والكفاءة والحاجة للانتماء (Deci , E.L.and Ryan R.M.2000.229)

**3.4 المراهقة:** تعددت تعاريف المراهقة وذلك بتعدد مناحي التعريف والغرض منه ويعرفها الباحث بأنها مرحلة عمرية متقدمة عن مراحل الطفولة يميزها النضج والاستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية . .  
**5. المنهج المتبع في الدراسة:** إن اعتماد الباحث على منهج للدراسة يعد خطوة لا بد منها، كونه: "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة" (المحمودي، 2019، 35). وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن نوع الصورة الوالدية عند لمراهق فقد اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن كونه الأنسب لتحقيق أهدافها وباعتباره "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد السلام، 2020، 163).

**6- عينة الدراسة:**

تكونت العينة الفعلية للدراسة من (60) فرد (مراهق) تتراوح أعمارهم ما بين (19-23) سنة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

**جدول (01) لأفراد العينة :**

عدد العينة	المجتمع الأصلي	
40	120	المؤسسة العمومية الجوارية بجانت
7	45	معهد التكوين المهني بجانت
13	80	الديوان الوطني للحضيرة الثقافية للتاسيلي

**7- الحدود المكانية والزمنية:**

اقتصرت الدراسة على الأفراد الذين ينتمون في المجال العمري بين 19 و 23 والمنتسبون إلى مراكز التكوين المهني وبعض المؤسسات (ممرضين ، إداريين ، تقنيين ) وذلك في المجال الزمني الممتد بين الفترة (2023/07 إلى غاية 2023/09)

**8- أداة الدراسة:**

تم إعداد هذا المقاس بعد مراجعة للأدبيات المتعلقة بالصورة الوالدية والدراسات السابقة حيث خلص الباحث على أن الصورة الوالدية تحكمها ثلاثة محاور متمثلة في خبرات الإشباع والإحباط وخبرات الإساءة والرضا والأساليب الوالدية وعليه أعتمد الباحث على نظرية الحاجات النفسية ماسلو ( Maslow ) ، ونظرية القبول الرفض الوالدي ل رونر ( Rohner ) واستبيان خبرات الإساءة الوالدية ل علاء الدين مخيمر وعلاء الدين عبد الرزاق (2004) ومقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية ) من إعداد زينب شقير (2005)

**1.8 وصف المقياس :**

صمم المقياس من أجل التعرف على نوع الصورة الوالدية (الأب/الأم) المدركة ، وهذا من خلال أبعاده الأربعة (الانتماء، الرعاية والاهتمام، الاستقلالية، الحب والدفء)، وقد صيغت فقرات المقياس المكونة

في صورتها الأولية من 44 فقرة بصيغة المتكلم، وأن تقيس الفقرة فكرة واحدة (صيغة التقرير الذاتي). موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:

▪ بعد الانتماء: ويتكون من (14) فقرات وهي (1 - 14).

▪ بعد الرعاية والاهتمام: ويتكون من (10) فقرات وهي (16 - 25).

▪ بعد الاستقلالية: ويتكون من (10) فقرات وهي (26 - 35).

▪ بعد الحب والدفء: ويتكون من (09) فقرات وهي (36 - 44).

ويصحح المقياس بسلم تدريجي ثلاثي، حيث يتم الإجابة على الفقرات من خلال بدائل الأجوبة (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) وزعت عليها الدرجات على الترتيب كالتالي (3- 2- 1) في اتجاه واحد (إيجابي).

## 2.8 بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

من أجل التأكد من قابلية أدوات الدراسة للتطبيق في الدراسة الأساسية فإن الأمر يستلزم القيام بحساب بعض الخصائص السيكومترية من صدق وثبات.

### 1.2.8 بعض الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الأب والأم:

#### 1.1.2.8 صورة الأب :

أ / الصدق:

يعد صدق المقياس من العوامل المهمة التي يجب التأكد منها عند إعداد أدوات البحث أو تبنيها وعليه فقد استخدمت الدراسة الحالية:

#### 1.أ صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط لأبعاد المقياس مع الفقرات التي تنتمي لها والأبعاد مع المقياس ككل والنتائج المتحصل عليها موضحة كما يلي في الجدول التالي :

الجدول رقم (02): معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس صورة الأب

بعد الانتماء		بعد الرعاية والاهتمام		بعد الاستقلالية		بعد الحب والدفء	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	,828**	16	,658**	26	,505**	36	,487**
02	,738**	17	,716**	27	,527**	37	,533**

,612**	38	,493**	28	,351**	18	,779**	03
,689**	39	,567**	29	,824**	19	,598**	04
,381**	40	,344**	30	,893**	20	,822**	05
,644**	41	,328*	31	,708**	21	0.096	06
,425**	42	,650**	32	,740**	22	,699**	07
,449**	43	,487**	33	,737**	23	-0.023	08
,603**	44	,727**	34	,771**	24	,621**	09
/		,376**	35	,834**	25	,504**	10
/		/		/		,781**	11
/		/		/		,866**	12
/		/		/		,677**	13
/		/		/		0.091	14
/		/		/		,564**	15

بعد الحب والدفء	بعد الاستقلالية	بعد الرعاية والاهتمام	بعد الانتماء	الأبعاد مع المقياس
,807**	,781**	,897**	,930**	

\*\* دالة عند 0.01 / \* دالة عند 0.05

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن معاملات ارتباط فقرات مقياس صورة الأب مع الأبعاد التي تنتمي إليها

تراوحت ما بين:

▪ بعد الانتماء مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $0.504^{**}$  -  $0.866^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فيما عدا الفقرات (06 - 08 - 14) وعليه يتم حذفها.

▪ بعد الرعاية والاهتمام مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $0.351^{**}$  -  $0.893^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01..

- بعد الاستقلالية مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $328^*$  -  $727^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.
  - بعد الحب والدفء مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $381^{**}$  -  $689^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.
  - كما تراوحت معاملات الارتباط مع المقياس ككل ما بين ( $781^{**}$  -  $930^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.
- وعليه يمكن القول بأن صورة الأب يتمتع بصدق مقبول. من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات ارتباط فقرات مقياس صورة الأب مع الأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت ما بين:
- بعد الانتماء مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $504^{**}$  -  $866^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فيما عدا الفقرات (06 - 08 - 14) وعليه يتم حذفها.
  - بعد الرعاية والاهتمام مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $351^{**}$  -  $893^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01..
  - بعد الاستقلالية مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $328^*$  -  $727^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.
  - بعد الحب والدفء مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $381^{**}$  -  $689^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.
  - كما تراوحت معاملات الارتباط مع المقياس ككل ما بين ( $781^{**}$  -  $930^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

وعليه يمكن القول بأن صورة الأب يتمتع بصدق مقبول.

#### أ. 2. صدق المقارنة الطرفية:

من أجل حساب صدق الأداة بطريقة صدق المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (16) وبتطبيق اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين مجموعتين متساويتين لمقياس صورة الأب وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي: الجدول رقم (3): قيمة معامل الارتباط

قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس صورة الأب

قيمة معامل "ر"		العينة	المؤشرات الإحصائية
بعد التعديل	قبل التعديل		المتغيرات
0,96	0,93	60	الجزء الأول
			الجزء الثاني

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة "ر" بمعامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0,93) وقيمة "ر" بعد التعديل بمعادلة "جتمان" قدرت بـ (0,96). ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مقبول

ب/ من أجل التأكد من ثبات المقياس تم الاعتماد على:

#### ب.1 ثبات التجزئة النصفية:

من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى جزأين. يتكون الجزء الأول من الفقرات الفردية والجزء الثاني من الفقرات الزوجية ثم تم حساب الارتباط بين درجات هذين الجزأين باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وعلى أساس أن الثبات بالتجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للمقياس، فهو معامل ثبات لنصف المقياس لذلك ينبغي تصحيحه، وعليه فقد تم الاعتماد على معادلة "جتمان" لتصحيح ثبات المقياس، والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول الموالي:

## الجدول رقم (4): قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس صورة الأب

قيمة معامل "ر"		العينة	المؤشرات الإحصائية المتغيرات
بعد التعديل	قبل التعديل		
0,96	0,93	60	الجزء الأول
			الجزء الثاني

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة "ر" بمعامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0,93) وقيمة "ر" بعد التعديل بمعادلة "جتمان" قدرت بـ (0,96). ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

ب. 2. ثبات ألفا كرومباخ:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول الموالي يوضح قيم ألفا كرومباخ المتحصل عليها:

## الجدول رقم (5): قيم معاملات ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس صورة الأب

معامل ألفا كرومباخ	عدد الفقرات	البعد
0,92	12	الانتماء
0,90	10	الرعاية والاهتمام
0,67	10	الاستقلالية
0,69	09	الحب والدفء
0,94	41	المقياس الكلي

يتبين من خلال الجدول رقم (5) أن قيم ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس صورة الأب التي قدرت قيمها على التوالي بـ (0,92) لبعد الانتماء، و(0,90) لبعد الرعاية والاهتمام و(0,67) لبعد الاستقلالية، و(0,69) لبعد الدفء والحب، و قدرت قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ للمقياس ككل بـ (0,94). وهو ما يبين أن مقياس صورة الأب يتمتع بثبات مقبول.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الأب والذي تكون في صورته النهائية من (41) فقرة، وبناءً على النتائج المتحصل عليها نعتبر المقياس صالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

صورة الأم :

أ/ الصدق

من أجل التأكد من صدق المقياس تم استخدام:

أ. 1 صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط لأبعاد المقياس مع الفقرات التي تنتمي لها والأبعاد مع المقياس ككل والنتائج المتحصل عليها موضحة كما يلي:

الجدول رقم (6): معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس صورة الأم

بعد الحب والدفء		بعد الاستقلالية		بعد الرعاية والاهتمام		بعد الانتماء	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
,563**	36	,568**	26	,703**	16	,831**	01
,775**	37	,702**	27	,675**	17	,834**	02
,720**	38	,740**	28	,442**	18	,864**	03
,764**	39	,688**	29	,787**	19	,717**	04
,776**	40	,738**	30	,740**	20	,698**	05
,694**	41	,655**	31	,719**	21	,551**	06
,749**	42	,617**	32	,757**	22	,652**	07
,790**	43	,683**	33	,625**	23	,547**	08
,641**	44	,651**	34	,690**	24	,668**	09
/		,484**	35	,653**	25	,619**	10
/		/		/		,586**	11
/		/		/		,570**	12
/		/		/		,688**	13
/		/		/		,534**	14
/		/		/		,563**	15

الأبعاد مع المقياس	بعد الانتماء	بعد الرعاية والاهتمام	بعد الاستقلالية	بعد الحب والدفء
	,825**	,744**	,723**	,780**

\*\* دالة عند 0.01 / \* دالة عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات ارتباط فقرات مقياس صورة الأب مع الأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت ما بين:

- بعد الانتماء مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $534^{**}$  -  $864^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فيما عدا الفقرات (06 - 08 - 14) وعليه يتم حذفها.
- بعد الرعاية والاهتمام مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $442^{**}$  -  $787^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.
- بعد الاستقلالية مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $484^{**}$  -  $740^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.
- بعد الحب والدفء مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين ( $563^{**}$  -  $790^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.
- كما تراوحت معاملات الارتباط مع المقياس ككل ما بين ( $723^{**}$  -  $825^{**}$ ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

وعليه يمكن القول بأن صورة الأم يتمتع بصدق مقبول.

## 2.أ. صدق المقارنة الطرفية:

من أجل حساب صدق الأداة بطريقة صدق المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (16). وبتطبيق اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين مجموعتين متساويتين لمقياس صورة الام وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي:

## الجدول رقم (7): صدق المقارنة الطرفية لفقرات مقياس صورة الأم

المؤشرات الإحصائية الفقرة	العينة العليا (ن = 16)		العينة الدنيا (ن = 16)		القيمة المحسوبة "ت"	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المقياس ككل	110,44	5,53	69,88	7,75	17,05	0.00	دالة عند 0.01

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن عدد أفراد العينة العليا والدنيا قد بلغ (16) بنسبة 27% من مجموع أفراد العينة. وأن قيمة المتوسط الحسابي في الفئة العليا قدر بـ (110,44) بانحراف معياري قدرته قيمته بـ (5,53)، وأن قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدر بـ (69,88)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (7,75)، وبحساب قيمة "ت" لمقياس صورة الأم نجد أنها قدرت بـ (17,05) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01). وهو ما يبرهن على وجود فروق دالة إحصائية بين العينة العليا والعينة الدنيا، وعليه فإن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية لقياس ما وضع لقياسه. ومنه يمكن القول بأن مقياس صورة الأم يتمتع بصدق مقبول.

## ب الثبات::

## ب.1 ثبات التجزئة النصفية:

من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى جزأين. يتكون الجزء الأول من الفقرات الفردية والجزء الثاني من الفقرات الزوجية ثم تم حساب الارتباط بين درجات هذين الجزأين باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وعلى أساس أن الثبات بالتجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للمقياس، فهو معامل ثبات لنصف المقياس لذلك ينبغي تصحيحه، وعليه فقد تم الاعتماد على معادلة "جتمان" لتصحيح ثبات المقياس، والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (8): قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس صورة الأم

قيمة معامل "ر"		العينة	المؤشرات الإحصائية المتغيرات
بعد التعديل	قبل التعديل		
0,96	0,92	60	الجزء الأول
			الجزء الثاني

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة "ر" بمعامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0,92) وقيمة "ر" بعد التعديل بمعادلة "جتمان" قدرت بـ (0,96). ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

## ب. 2 . ثبات ألفا كرومباخ:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول الموالي يوضح قيم ألفا كرومباخ المتحصل عليها:

الجدول رقم (9): قيم معاملات ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس صورة الأم

معامل ألفا كرومباخ	عدد الفقرات	البعد
0,91	15	الانتماء
0,87	10	الرعاية والاهتمام
0,85	10	الاستقلالية
0,88	09	الحب والدفء
0,94	44	المقياس الكلي

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن قيم ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس صورة الأم التي قدرت قيمها على التوالي بـ (0,91) لبعد الانتماء، و(0,87) لبعد الرعاية والاهتمام و(0,85) لبعد الاستقلالية، و(0,88) لبعد الدفء والحب، و قدرت قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ للمقياس ككل بـ (0,94). وهو ما يبين أن مقياس صورة الأم يتمتع بثبات مقبول.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الأم والذي تكون في صورته النهائية من (44) فقرة، وبناءً على النتائج المتحصل عليها يعتبر المقياس صالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

**خاتمة وتوصيات:**

من خلال هذه الدراسة والتي هدفت إلى استحداث مقياس يحدد نوع الصورة الوالدية (الأم/الأب) وبعد تقدير (الصدق والثبات) المقياس بالأساليب الإحصائية الملائمة توصلنا إلى انه يتمتع بصدق وثبات يؤهلانه للاستخدام .

يعد المقياس أداة موضوعية مكملة للأدوات الإسقاطية لقياس نوع الصورة الوالدية(الأب/الأم)

نحرص على استعمالها لدق أكثر في البيانات المحصل عليها في العملية التشخيصية أو البحثية

**قائمة المراجع :**

- بن اسعد نبيلة.(2014) الصورة الوالدية عند الأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية خلال فترة الكون دراسة عيادية ل ستة حالات . جلة الدراسات النفسية والتربوية ، الجزائر، (12): 165- 190 .
- ثائر، أحمد. خالد، محمد.(2015). سيكولوجيا النمو الإنساني. الأردن: دار الإعصار العلمي.
- سهير، كامل أحمد . (1998) . سيكولوجيا الطفولة الإسكندرية, مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- محمد ، سرحان.علي، المحمودي . (2019) . مناهج البحث العلمي. صنعاء اليمن ، دار الكتب.
- محمد ، عبد السلام .(2000).مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية . مصر ، مكتبة نور

—Deci, E. L. and Ryan, R.M. (2000). The "what" and "why" of Goal

pursuits: Human needs and the self- determination of behavior,

Psychological Inquiry. Vol.11

## الملاحق

## استبيان لقياس نوع الصورة المدركة لوالدين (الأب/الأم)

معلومات عامة:

العمر: .....

المستوى التعليمي للأب: .....

المستوى التعليمي للام: .....

التعليمات

الأخ/الأخت الكريم(ة) فيما يلي مجموعة من العبارات والتي تمثل ما تشكل لديك من خبرات أثناء طفولتك مع والديك، والتي تتذكرها إلى حد الآن ، المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم تضع علامة (x) إمام العبارة التي تجدها ملائمة نحو أبيك أو أمك

م	عندما كنت صغير	صورة الأب			صورة الأم		
		دائما	أحيانا	نادرا	دائما	أحيانا	نادرا
1	اشعر أن رأيي تلقى قبول (أبي / أمي)						
2	أحب أنا و(أبي/أمي) القيام بالأعمال التي تخدم البيت						
3	ألقى القبول والفرح من (أبي /أمي) عندما أقوم بأعمال ناجحة						
4	يفتخر بي (أبي /أمي) أمام أصدقاءه						
5	حين اتكلم يهتم (أبي/أمي) بكلامي						
6	يشعرنى (أبي/أمي) أنني غريب عن النقاشات التي تهتم العائلة						
7	ألقى الاحترام والاستماع من (أبي/أمي)						
8	اشعر أن وجودي وعدمه نفس الشيء بالنسبة (لأبي /أمي)						
9	يفتقدني (أبي/أمي) في غيابي						
10	كثير ما يسألني (أبي /أمي) أين كنت						
11	يناديني (أبي/أمي) باسمي الذي أحبه						
12	يشعرنى (أبي / أمي) أنني انتمي إلى الأسرة						

					13	اتكلم مع (أبي/أمي) في أمور البيت
					14	لا اكثرث للمشاكل التي تواجه (أبي /أمي)
					15	اتفق مع (أبي / أمي) في كثير من الأمور
					16	يسألني (أبي /أمي) عن دروسي وواجباتي
					17	يسألني(أبي/أمي) عن أحوال المدرسة وزملاء الدراسة
					18	يقوم (أبي/أمي) بزيارة المدرسة التي ادرس فيها
					19	يفرح (أبي/أمي) لعلاماتي الجيدة ويحزن للسبب منها
					20	يحضر لي (أبي/ أمي) كل ما احتاج من لوازم الدراسة
					21	يهتم (أبي / أمي) بشكل عند الخروج من المنزل
					22	عندما امرض يأخذني (أبي/أمي) مباشرة إلى الطبيب
					23	يصوب(أبي /أمي) أخطائي بشكل لطيف
					24	يكلمني (أبي/ أمي) عن الأخلاق
					25	يرغبني(أبي / أمي) في الصلاة ويحثني على حفظ القرآن
					26	مجاملة(أبي/ أمي) لي تجعلني اعمل أكثر
					27	تكون أعمالي فاشلة دون مساعدة(أبي /أمي) لي
					28	لا أبدأ أي عمل دون حضور (أبي/أمي)
					29	أتضايق بتدخلات(أبي / أمي)
					30	(أبي / أمي) هم من يختارون لي الأصدقاء
					31	العب مع الأصدقاء الذين لا يحبهم (أبي/أمي) (جلسة
					32	اشعر بالضيق عند الابتعاد عن (أبي/أمي)
					33	البس نمط اللباس الذي يعجبني لا أكثرث ل (أبي أمي)
					34	لا أشتري من المحل ما يحلو لي إلا بعلم (أبي / أمي)
					35	أحب أن أفاجئ (أبي/أمي) بأعمالي
					36	يفرض (أبي / أمي)علي أشياء لا أحبها
					37	يذكرني(أبي / أمي) بأخطائي وعيوبي
					38	يعاملني (أبي / أمي) برفق وهدوء
					39	يعتبرني (أبي / أمي) صديقاً له
					40	يسخر مني(أبي/ أمي) ويحقرني أمام إخوتي

						يقضي (أبي / أمي) وقت فراغه معي	41
						يتجنب (أبي/أمي) صحبتي	42
						يعاقبني (أبي/ أمي) دون سبب واضح	43
						يعرف (أبي/أمي) ما ينقصني فيحضره	44